

## المشكلات الاجتماعية الناتجة لدى الأطفال ذوي الإعاقة السمعية في ضوء بعض المتغيرات من وجهة نظر مقدمي الخدمة لهم في ظل ظروف جائحة كورونا

إعداد

د/هاني محمد فكري أبوهاشم

دكتوراه التربية الخاصة تخصص الإعاقة السمعية

واستشاري الصحة النفسية والإعاقة

بمستشفى الأحرار التعليمي بالزقازيق

### مستخلص البحث

سعى البحث الحالي إلي الكشف عن المشكلات الاجتماعية الناتجة لدى الأطفال ذوي الإعاقة السمعية في ضوء بعض المتغيرات من وجهة نظر مقدمي الخدمة لهم في ظل ظروف جائحة كورونا، حيث تكون مجتمع البحث من (١٨٧) من المعلمين مقدمي الخدمة للأطفال ذوي الإعاقة السمعية، مقسمين إلي (١١٢) ذكور، و(٧٥) إناث، وتم إختيار عينة البحث من بعض مدارس ومراكز الإعاقة السمعية بمحافظة الشرقية، وقد طبق عليهم مقياس المشكلات الاجتماعية (إعداد: الباحث)، وتوصلت النتائج إلي وجود المشكلات الاجتماعية الناتجة لدى الأطفال ذوي الإعاقة السمعية في ضوء بعض المتغيرات من وجهة نظر مقدمي الخدمة لهم في ظل ظروف جائحة كورونا مع إختلاف ترتيبها حيث جاءت المشكلات الاجتماعية لديهم كالتالي: مشكلات في السلوك الإجتماعي ثم مشكلات في التواصل الإجتماعي ثم مشكلات في التعاون الإجتماعي ثم مشكلات في التوافق الإجتماعي، كذلك أسفرت النتائج عن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الذكور ومتوسط درجات الإناث في المشكلات الاجتماعية بأبعاده والدرجة الكلية، كذلك عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مستويات الخبرة للمعلمين على مقياس المشكلات الاجتماعية بأبعاده، وقد أكد البحث في توصياته بالوقوف على المشكلات الاجتماعية الناتجة لدى الأطفال ذوي الإعاقة السمعية في ظل ظروف جائحة كورونا، ووضع الخطط العلاجية والتدريبية، وإرشاد الوالدين بأخطارها. الكلمات المفتاحية: المشكلات الاجتماعية، الأطفال ذوي الإعاقة السمعية، جائحة كورونا، مقدمي الخدمة.

## The social problems resulting from children with hearing Disabilities in light of some variables from the point of view of their service providers under the conditions of the Corona pandemic

### Abstract:

The current research sought to reveal The social problems resulting from children with hearing Disabilities in light of some variables from the point of view of their service providers under the conditions of the Corona pandemic, where the research community consisted of (187) teachers who provided service to children with hearing disabilities, divided into (112) males, and ( 75) Females, and the research sample was selected from some schools and centers of hearing disability in Sharkia Governorate, The scale of social problems was applied to them (prepared by: the researcher), and the results reached to the existence of The social problems resulting from children with hearing Disabilities in light of some variables from the point of view of their service providers under the conditions of the Corona pandemic with different rank, where they came as follows: Problems in social behavior, then problems in social communication, then problems in social cooperation, then problems in social adjustment. The results also resulted in the absence of statistically significant differences between the average degrees of males and the average degrees of females in social problems in its dimensions and the total degree, as well as the absence of significant differences. A statistic between the levels of experience of teachers on the social problems scale with its dimensions, and the research confirmed its recommendations to find out the social problems resulting from children with hearing disabilities under the conditions of the Corona pandemic, and to develop treatment and training plans, and to guide parents about its dangers.

**Keywords:** The social problems, children with hearing Disabilities, Corona pandemic, service providers.

## أولاً: مقدمة البحث

لقد واجه العالم بأسره جائحة تفشي فيروس كورونا حيث مع ظهور كوفيد ١٩ حدث تغير في كل جوانب وأنماط الحياة الاجتماعية، فقد توقفت الحياة تقريباً بشكل كامل ليس في الدول العربية فقط، ولكن ساد العالم جميعاً بأثره، وقد أثر على كل فئات المجتمع وأطيافه، وخصوصاً الأطفال ذوي الإحتياجات الخاصة الذين قد تأثروا تأثراً كبيراً جعل الكثير منهم لا يتلقون الإهتمام والتأهيل الكامل في ظل إغلاق متكرر لكثير من الخدمات المقدمة لذوي الإحتياجات الخاصة وخصوصاً الأطفال ذوي الإعاقة السمعية.

وقد لجأت الكثير من المؤسسات التي تقدم الخدمات بأنواعها خصوصاً الخدمات التعليمية إلى استخدام أساليب إلكترونية لتقديم الخدمات، وتعزيز الخدمات التعليمية المقدمة لذوي الإحتياجات الخاصة وتقديم الدعم الخدمي لأسرهم (National Centre for Learning Disabilities [NCFLD], 2020,P.2).

حيث يُعد الأطفال ذوي الإعاقة السمعية فئة مهمة يجب الإعتناء بها، فهم يستحقون من الجميع الإهتمام بتقديم الخدمات المساندة خصوصاً فئة الصم وضعاف السمع، حيث يواجه هؤلاء الأطفال ذوي الإعاقة السمعية تحديات ومشكلات متعددة وكثيرة بسبب الفروق الاجتماعية واللغوية، وكذلك المتطلبات الإدارية الخاصة بالخدمات (Steven, 2002,P.79).

فالمشكلات الاجتماعية تشكل حجر الزاوية بالنسبة لتطور السلوك الإجتماعي، وتُمكن الإنسان من فهم بيئته ومعرفة المخاطر الموجودة فيها فتدفعه إلى تجنبها (ملاكوي، ٢٠٠٨، ص١٤٠).

إن إصابة الأطفال بالإعاقة السمعية سواء كانت "ضعف سمع أو صمم" فهي تؤدي إلي ظهور بعض المشكلات التي تسهم في تعرقل وإعاقة ممارسة الحياة الاجتماعية بصورة دورية داخل إطار الأسرة فإذا كانت الأسرة غير مرنة في التعامل مع طفلهم المعاق سمعياً فإن ذلك سيزيد من حدوث المشكلات لديهم (Boumosleh, & Jaalouk, 2017, P.9).

ولهذا فإن حاسة السمع تلعب دوراً كبيراً في حياة الطفل حيث تساعده من خلال إدراكه العقلي على تفحص ومعرفة العالم الصوتي من حوله لينبئه من الخطر المحقق به الذي يعمل على إيدائه ويساعده على إستمرار بقاءه بقوة (Levine,2008,P.56).

وللإعاقة السمعية تأثيراً على المظاهر النمائية المختلفة للمعاقين سمعياً فهي تؤثر على النمو اللغوي والنفسي والإجتماعي والإنفعالي والأكاديمي، وإن لم يجد المعاق سمعياً من يقدم له الدعم والخدمات المساندة التي يحتاجها حتى يستطيع أن يتغلب على الآثار السلبية للإعاقة والإستفادة من البقايا السمعية لديه، وبذلك فإنه سوف يتأثر إحساسه بالسعادة والرضا، وقدرته على فهم وإفهام الآخرين والتفاعل والمشاركة الإجتماعية القوية (السيد، ٢٠١٦، ص. ٣٧٣).

كذلك تمتد آثار الإعاقة السمعية للغة والتي تعد من أهم وسائل التفاعل الإجتماعي خاصة في مجال التعبير عن الذات وفهم وإفهام الآخرين، ولذا فإن اضطراب النمو اللغوي يترتب عليه آثاراً سلبية قد تضعف من النمو والتكيف الإجتماعي والإنفعالي (Moore, 2001).

وقد أظهر المعاقين سمعياً أنهم أكثر تشاؤماً وتوقعاتهم سالبة للمستقبل مقارنة بالعاديين، وأنهم أكثر إضطراباً سلوكياً ووجدانياً عنه لدي المعاقين الآخرين، وأن هذا يرجع إلي ضعف التواصل والتقليل من قيمة الذات والشعور بالإحباط (باطه، ٢٠٠٢).

ويفقد المعاق سمعياً قدرته على التكيف مع المجتمع والبيئة المحيطة مع صعوبة التعبير، حيث يقف عاجزاً أمام الكثير من المواقف الحياتية التي تحتاج إلى التفاعل والتعبير، لذلك يبدأ لديه الشعور بالإحباط، وتظهر لديه الإتجاهات العدوانية، والإنعزال عن المجتمع (شقيير، ١٩٩٩، ص. ١٨٩).

وقد تمتد تأثيرات الإعاقة السمعية على النمو الإجتماعي والنفسي، حيث أن ذلك يوجب إيجاد برامج وقائية تربوية تساعد مقدمي الخدمة لتحقيق الخدمات الضرورية واللازمة للأطفال ذوي الإعاقة السمعية في ظل جائحة كورونا وللتخفيف من هذه التأثيرات السلبية على حياته الإجتماعية والتقليل من مشكلاتها.

ولذلك فإنه برغم إرتفاع نسبة الإعاقة السمعية وخطورتها على الفرد وعلى المجتمع، فقد لوحظ أن المؤسسات التربوية، لم تلق إهتماماً كبيراً من التربويين، وإن كانت قد لقيت بعض الإهتمام من أقسام الصحة النفسية وعلم النفس والمناهج بكليات التربية والآداب وغيرها، ومن هنا فهي بحاجة إلى مزيد من الدراسات التربوية (أبو الرب، ٢٠١٥، ص. ١٥١).

ولقد أدى تفشي وباء كوفيد ١٩ إلى ظهور وزيادة المشكلات المتعددة خصوصاً المشكلات الاجتماعية، حيث تغيرت أنماط وأساليب الحياة بشكل كبير في أغلب المناطق المجتمعية بالعالم من خلال إنجاز الخدمات المتعددة من المنزل كالتعليم، والعمل مما أدى ذلك إلي تقييد حرية التحرك والتواصل بين الآخرين (Onyema, et, al. 2020, P.108). وتختلف الإعاقة السمعية لدى الطلاب الذين يعانون من صعوبات في السمع ويحتاجون إلى خدمات تربوية خاصة تزيد من المهارات الاجتماعية، فنقدر بنسبة أقل من (٢٪) من عمر (١) شهر إلى (١٤) سنة فهم لديهم قصور سمعي، وقد تصل إلى (٥٪) من كل طلاب المدارس، وقدرت نسبة الصم بنسبة (١٪) (Asha, 2006). فالإعاقة السمعية حالة متميزة بين حالات الإعاقة الأخرى، حيث الإتصال مع الطفل ضعيف السمع لهو مشكلة صعبة تواجه المعلمين والمتعاملين معه (عبيد، ٢٠٠٠، ص.١٦٩). فقد يعاني ذوي الإعاقة السمعية خصوصاً من ضعف السمع العديد من المشكلات التكيفية حيث النقص في قدراته اللغوية، وصعوبة التعبير عن نفسه وصعوبة فهمه للآخرين، ولذا فهو يعاني من اضطرابات في النضج الإجتماعي (شقيير، ٢٠٠٠، ص.١٧١). ولهذا فإن الدراسة الحالية قد سعت لمعرفة المشكلات الاجتماعية الناتجة لدي الأطفال ذوي الإعاقة السمعية في ضوء بعض المتغيرات من وجهة نظر مقدمي الخدمة لهم في ظل ظروف جائحة كورونا.

### ثانياً: مشكلة البحث

لقد أثرت جائحة كورونا على الأشخاص ذوي الإعاقة على مستوي العالم وألحقت الضرر بشكل خاص بأفراد تلك الفئات الاجتماعية التي تعاني من حالات الحرمان والضعف، وتستمر في التأثير بمستويات متفاوتة عليهم (منظمة التعاون الإسلامي، ٢٠٢٠، ص.٣٥).

وقد أشار تحليل مسح الصحة العاملي إلى أن ذوي الإعاقة، بالمقارنة مع الأشخاص الذين لا يعانون من إعاقة، غالباً ما يجدون مرافق الرعاية الصحية ومهارات مقدميها غير كافية، وبالتالي فهم أكثر عرضة للآثار الاجتماعية والإقتصادية لوباء كوفيد١٩ (منظمة التعاون الإسلامي، ٢٠٢٠، ص.٤٠).

وتُعد المشكلات الإجتماعية الناتجة لدي الأطفال ذوي الإعاقة السمعية في ظل ظروف جائحة كورونا ذات تأثير على أسلوب حياتهم الإجتماعية والصحية والتعليمية، وتمثل هذه المشكلات خطوره على النمو، وعلي التعبير عن الذات وفهم المحيط الإجتماعي جيداً.

فمن بين أشد الأشخاص تضرراً في جائحة كورونا هم الأشخاص ذوي الإعاقة، وذلك لأنهم يعانون من الأخذ بتدابير النظافة الشخصية والتحكم فيها، وتعذر وصولهم للمرافق الصحية (منظمة الأمم المتحدة، ٢٠٢٠، فقرة ٨).

وتعتبر مشكلة الإعاقة السمعية في كثير من أبعادها مشكلة إجتماعية بالدرجة الأولى، وأن الإهتمام بالجانب العضوي يجب ألا يُنسبنا الإهتمام بتطور شخصية الطفل ذوي الإعاقة السمعية، وديناميات شخصيته والدور الذي تلعبه في عمليات أخرى من دوافع سلوكية، وإنفعالات، وإتجاهات، وميول، وما قد يصيبها من سوء توافق نتيجة القلق والإحباط والفشل في مواقف الإتصال الإجتماعي، حيث تلك الجوانب لها تأثير عميق علي توافقه نتيجة قصوره السمعي الذي نركز عليه دون الجوانب الأخرى التي يجب أن نهتم بها عند إعادة تأهيلهم إجتماعياً (عبد الحى، ٢٠٠٠، ص. ٢٢٥).

وقد تؤثر حاسة السمع تأثيراً سالباً على جوانب نمو الأطفال المعاقين سمعياً وخصوصاً على الجانب الإجتماعي فهي بدورها تؤدي إلى إعاقة النمو الإجتماعي حيث تُضعف من مشاركته وتفاعلاته مع الآخرين وإندماجه مما يؤثر سلباً على توافقه الإجتماعي وعلى كفاءته في إكتساب المهارات الإجتماعية؛ فيدفعه ذلك إلى العزلة والإنطواء، وعدم مشاركة العاديين (المهيري، ٢٠٠٨، ص. ٣٨)، (Smith, 2004).

وأن إنخفاض مهارات الكفاءة الإجتماعية لديه يؤدي إلى فشل الحياة الإجتماعية، وتكرار الضغوط والمشاق، وفشل العلاقات بين من حوله (جولمان، ٢٠٠٠، ص. ١٦٥). حيث يحاول تجنب مواقف التفاعل الإجتماعي مع عادي السمع، نظراً لصعوبة التواصل اللفظي لإقامة علاقات إجتماعية معهم، لذلك فإنه يميل إلى مواقف التفاعل التي تتضمن فرداً واحداً من فردين (سليمان، ٢٠٠٠).

ومن المشكلات التي يعاني منها ذوي الإعاقة السمعية هو صعوبة إقامة علاقات اجتماعية مع أقرانهم العاديين، ولذا فهم يتجهون للعزلة الاجتماعية، ويتكثرون مع بعضهم في تجمعات شبه معزولة اجتماعياً نتيجة لحالة الإنطواء (Kusche, 2006, P.49). فقد يعانون أيضاً من بعض المشاكل التي تحد من نموهم بشكل سليم وإندماجهم مع المحيط الاجتماعي الذي يعيشون فيه، حيث تعتبر هي إعاقة للتواصل مع الآخرين (إبراهيم، ٢٠١٥)، كما أن نظرة المعاق سمعياً نحو ذاته قد تؤثر في كفاءته وتفاعلاته الاجتماعية وتعيقه وتغزله اجتماعياً (Teri,etal,2002, P.36). وبناءً على ما تم عرضه فإن البحث الحالي قد يستهدف المشكلات الاجتماعية الناتجة لدى الأطفال ذوي الإعاقة السمعية في ضوء بعض المتغيرات من وجهة نظر مقدمي الخدمة لهم في ظل ظروف جائحة كورونا وهو ما تحاول الدراسة الحالية الوقوف عليه.

### ثالثاً: تساؤلات البحث

فلقد دارت تساؤلات البحث حول المشكلات الاجتماعية الناتجة لدى الأطفال ذوي الإعاقة السمعية في ضوء بعض المتغيرات من وجهة نظر مقدمي الخدمة لهم في ظل ظروف جائحة كورونا، ولقد تم تحديد هذه التساؤلات في النقاط التالية:

١- ما المشكلات الاجتماعية الناتجة لدى الأطفال ذوي الإعاقة السمعية في ضوء بعض المتغيرات من وجهة نظر مقدمي الخدمة لهم في ظل ظروف جائحة كورونا.

٢- ما الفروق في المشكلات الاجتماعية الناتجة لدى الأطفال ذوي الإعاقة السمعية من وجهة نظر مقدمي الخدمة لهم في ظل ظروف جائحة كورونا تبعاً لمتغير جنس المعلم.

٣- ما الفروق في المشكلات الاجتماعية الناتجة لدى الأطفال ذوي الإعاقة السمعية من وجهة نظر مقدمي الخدمة لهم في ظل ظروف جائحة كورونا تبعاً لمتغير خبرة المعلم.

**رابعاً: أهداف البحث**

- يسعى البحث الحالي إلى تحقيق الأهداف الآتية لدى الأطفال ذوي الإعاقة السمعية:
- ١- الكشف عن المشكلات الإجتماعية الناتجة لدى الأطفال ذوي الإعاقة السمعية في ضوء بعض المتغيرات من وجهة نظر مقدمي الخدمة لهم في ظل ظروف جائحة كورونا؟
  - ٢- معرفة الفروق في المشكلات الإجتماعية الناتجة لدى الأطفال ذوي الإعاقة السمعية من وجهة نظر مقدمي الخدمة لهم في ظل ظروف جائحة كورونا تبعاً لمتغير جنس المعلم؟
  - ٣- معرفة الفروق في المشكلات الإجتماعية الناتجة لدى الأطفال ذوي الإعاقة السمعية من وجهة نظر مقدمي الخدمة لهم في ظل ظروف جائحة كورونا تبعاً لمتغير خبرة المعلم؟

**خامساً: أهمية البحث**

تكمن أهمية البحث في النقاط الآتية:

- ١- إثراء المكتبة التربوية أكاديمياً، ومساعدة المهتمين بالأطفال ذوي الإعاقة السمعية في حصر مشكلاتهم الإجتماعية.
- ٢- فتح المجال لبحوث أخرى تتناول المشكلات الإجتماعية في ظل جائحة كورونا وعلاقتها بمتغيرات أخرى لدى الأطفال ذوي الإعاقة السمعية.
- ٣- توعية مقدمي الخدمة والأخصائيين والوالدين والمعلمين بنوعية المشكلات الإجتماعية في ظل جائحة كورونا لدى الأطفال ذوي الإعاقة السمعية كمشكلات كلاً من السلوك الإجتماعي، والتواصل الإجتماعي، والتعاون الإجتماعي، والتوافق الإجتماعي.
- ٤- مساعدة وإرشاد أسر الأطفال ذوي الإعاقة السمعية بالمشكلات الإجتماعية التي يواجهونها.
- ٥- وضع الحلول المناسبة للمشكلات الإجتماعية المتعددة الناتجة لدى الأطفال ذوي الإعاقة السمعية في ظل جائحة كورونا.



## سادساً: مصطلحات البحث

### (١) المشكلات الإجتماعية: Social problems

هي تلك المظاهر الدالة علي ضعف المهارات الإجتماعية والتفاعل الإجتماعي مع الآخرين مثل الإنطواء والخجل وعدم القدرة على التعبير عن الذات (حنفي، ٢٠٠٢، ص.١٥٨).

ويعرفها الباحث إجرائياً: بأنها نقص المهارات الإجتماعية لدى الأطفال ذوي الإعاقة السمعية مما يؤثر ذلك علي تفاعلهم الإجتماعي وزيادة مشكلاتهم، وتقاس إجرائياً في البحث الحالي بالدرجة التي يحصل عليها الأطفال ذوي الإعاقة السمعية على كل بعد في المقياس المخصص لقياسها.

### (٢) الإعاقة السمعية: Hearing Disabilities

هي نتاج لشدة الضعف في السمع، وتفاعله مع عوامل أخرى مثل العمر عند إكتشاف فقدان السمع، ومدى معالجته، والمدة الزمنية التي إستغرقها حدوث الفقدان السمعي، ونوع الإضطراب الذي أدى إلى فقدان السمع وفاعلية الخدمات التأهيلية المقدمة، والعوامل الأسرية(الخطيب، ٢٠٠٢، ص.٣٢).

### (٣) الأطفال ذوي الإعاقة السمعية: Children with a hearing Disabilities

هم الأطفال الذين تم تشخيصهم على أنهم إعاقة سمعية ومنقسمين إلي ضعيف السمع والأصم، والمسجلون في المدارس الحكومية ومراكز تأهيل الإعاقة السمعية التي تقدم الخدمات المختلفة لهم.

### (٤) مقدمي الخدمة للأطفال ذوي الإعاقة السمعية:

هم عبارة عن مجموعة من المعلمين الذين يقدمون مجموعة من الخدمات التعليمية للأطفال ذوي الإعاقة السمعية تتمثل في تدريس المقررات الدراسية، وتجهيز البيئة التعليمية، والتأهيل اللغوي والنفسي والمهني والرياضي، وخدمات الدمج.

### (٥) جائحة كورونا: the Corona pandemic

هي وباء ومرض معدي منتشر يسببه أخر سلالة من سلالات فيروسات كورونا إسمه كوفيد ١٩ (منظمة الصحة العالمية، ٢٠٢٠، فقره٣).

**سابعاً: الإطار النظري ودراسات سابقة**

أ- المشكلات الاجتماعية لدى الأطفال ذوي الإعاقة السمعية ودور مقدمي الخدمة:

**(١) مفهوم المشكلات الاجتماعية:**

هي مجموعة من المعوقات والصعوبات الاجتماعية التي تواجه الطلبة، وتظهر في صورة إنحرافات سلوكية مع الآخرين، وعدم التكيف مع العادات والتقاليد والقيم المجتمعية وتحول دون تحقيق أهدافهم (إبراهيم؛ الحويجي؛ هريدي، ٢٠١٥، ص.٧٤٩). وهي الموضوعات التي تربط الفرد بأدواره الاجتماعية، ومدى إندماجه في حياة مجتمعه وتوافقه مع القيم والأدوار للواجبات المناطة به (صديق، ٢٠١٧، ص.٢٧). ويعرفها "فرتشايلد" بأنها عبارة عن موقف ينجم عن ظروف المجتمع أو البيئة الاجتماعية، غير موافق عليه، ولا متسامح فيه اجتماعياً ويقاومه ويتطلب معالجته، ويتحتم معه تجميع الوسائل والإمكانات الاجتماعية لمواجهة والتخفيف من حدته (العبد، ٢٠١٠). وكذلك هي عدم قدرة الفرد على إقامة علاقات اجتماعية مرنة وناجحة تقوم على الثقة بالنفس، والتسامح والتعاون، وتبادل الاحترام (الخریشا، ٢٠٠٨، ص.٤٧٨).

**(٢) المشكلات الاجتماعية لدى الأطفال ذوي الإعاقة السمعية:**

يكون ظهور المشكلات الاجتماعية للأطفال ذوي الإعاقة السمعية نتيجة لطريقة تقبل المحيطين بهم في بيئتهم لإعاقتهم السمعية (Moores,2001,p.48). حيث تحجب الإعاقة السمعية عن الفرد المعاق سمعياً الكثير من الخبرات الاجتماعية وتحرمه من بعض الوسائل التي يكون من خلالها شخصيته؛ مما يجعل سلوكه سلباً، ويواجه الكثير من مواقف الشعور بعدم الأمن، ويعيش مع نفسه في صمت مما يؤثر ذلك على توافقه الاجتماعي والنفسي (قوشم، ٢٠٠٤، ص.٦٤).

ويعتبر تحديد المشكلات الاجتماعية ومعرفتها أمراً مهماً لأنه يساهم في الوقوف على الإستراتيجيات التي تساعد في حل هذه المشكلات، وتطوير برامج النمو المهني ومساعدة التلاميذ في تحقيق طموحاتهم المهنية والمستقبلية (Alexander & Fraser, 2005, PP.7-9).

ومن أهم المشكلات الاجتماعية لدى الأطفال ذوي الإعاقة السمعية هي:

١. الإفتقار إلى فرص التعامل مع الآخرين.
  ٢. الإفتقار إلى فرص التفاعل والإندماج مع الآخرين.
  ٣. الإفتقار إلى وجود طرق أخرى بديلة للتواصل الإجتماعي.
  ٤. عدم إشباع الحاجات الأساسية لبناء علاقات مع الآخرين (محمد، ٢٠٠٦)
- وقد قسمت المشكلات الاجتماعية عند ذوي الإعاقة السمعية إلى عدة عوامل تحدث

من خلالها وتتأثر بها وهي كالآتي:

١- التواصل الاجتماعي: وهو العملية التي يتم من خلالها تبادل المعلومات والأفكار والحاجات والرغبات بين المشاركين (عمايره، والناطور، ٢٠١٤، ص٢٦).

٢- التعاون الاجتماعي: هو الاشتراك مع من حولك لتوفير الوقت والجهد في إنجاز الأعمال علي أن لا تكون هذه المساعدة سبباً في إلحاق الأذى في الآخرين (وزارة التربية بالكويت، ٢٠١٣، ص٧).

٣- السلوك الاجتماعي: هو السلوك الذي يتأثر بعوامل ودوافع اجتماعية ويهدف للمحافظة علي كيان الشخص بإعتباره عضواً في جماعة كالأسرة والمدرسة وفريق للعب والمهنة (عكاشة؛ وشفيق، ١٩٩٨، ص١٠).

٤- التوافق الاجتماعي: يعرف بأنه استمتاع الفرد بعلاقات اجتماعية تتصف بالإحترام والتقدير والعطاء المتبادل والتي تشبع حاجاته الاجتماعية، ومشاركته في الأنشطة الاجتماعية، وتقبله لعادات وتقاليد وقيم وأفكار وقوانين وأنظمة مجتمعه (سفيان، ٢٠٠٤، ص١٥٥).

وقد أشارت دراسة (حنفي، ٢٠٠٢) في نتائجها أن المعلمين قد قاموا بترتيب مشكلات ذوي الإعاقة السمعية وقد وضعوا في الترتيب الأول المشكلات الاجتماعية كالإنطواء والخجل وعدم القدرة على التعبير عن الذات، وكشفت أيضاً دراسة (حنين، ٢٠٠٦) عن أن الأطفال الصم لديهم نسبة عالية من المشكلات الاجتماعية، وأوصت بمحاولة دمج الأطفال الصم مع أقرانهم السامعين في الأنشطة المختلفة لأن ذلك يساعد على التفاعل ويقلل من المشكلات الاجتماعية.

وطبقاً لدراسة ستيفنسون وآخرون (Stevenson, et, al. 2010) فقد تعرفت على المشكلات لدي الصم ومهارات التواصل والعلاقة بينهما وبعد تقييم مشاكل السلوك بمقياس الصعوبات النفس إجتماعية، كان من أبرز نتائجها وجود فروق في المشاكل الإجتماعية لديهم.

وقد نقصت دراسة جونيس (Gonusse,2010) مدى الإستفادة من البرامج الترفيهية الإجتماعية المقدمة للطلبة المعاقين سمعياً من وجهة نظر المعلمين، وقد أظهرت نتائجها إجماع المعلمين على فاعلية هذه البرامج الترفيهية الإجتماعية في تطوير المهارات الإجتماعية والتواصلية اللغوية بين الطلبة المعاقين سمعياً والعاديين.

ويرى كل من "فار وأوستن" أن العزلة الإجتماعية والرفض الذي يشعر به الطفل الأصم في وجود الأقران السامعين يمكن أن يؤدي إلى نقص فرص تطوير المعرفة والمهارات الإجتماعية، ولذلك فإن كثيراً منهم يفشلون في تطوير بعض المهارات العقلية والسلوكية التي يحتاجوا إليها لفهم وحسم الصعوبات الشخصية (بوعيشة، ٢٠١٨، ص.٢٥).

ومن أهم ما يتعرضون له الأطفال ذوي الإعاقة السمعية ويؤثر على تفاعلمهم الإجتماعي ويزيد من مشكلاتهم الإجتماعية هو:

١. التعرض لمواقف تتسم بالقسوة والتفرقة.

٢. التعرض للإهمال وإشعارهم بالنقص.

٣. التعرض لمواقف الشفقة وتعتمد الآخرين لإظهار ذلك

(التهامي، ٢٠٠٦، ص.٥١).

### (٣) الخصائص الإجتماعية والنفسية للأطفال ذوي الإعاقة السمعية:

ومن أهم الخصائص الإجتماعية والنفسية للأطفال ذوي الإعاقة السمعية هي النشاط الزائد والاندفاعية والتهور، وعدم مشاركة الآخرين (القريطي، ٢٠٠٥، ص.٣١٧).

وتوجد مجموعة من خصائص المشكلات الإجتماعية حيث تقوم على أساس:

١. مدى الثقة بالنفس والتسامح والتعاون وتبادل الإحترام.

٢. مجموعة من التحديات والصعوبات الإجتماعية التي تواجه الأفراد.

٣. إرتباط الفرد وعلاقاته بالقيم والعادات والتقاليد وتوقعات مجتمعه.

٤. عدم قدرة الفرد على إقامة علاقات إجتماعية ناجحة ومستمرة (إبراهيم؛

الحويجي؛ هريدي، ٢٠١٥، ص.٧٤٨).

ووفقاً لقائمة تقدير مشكلات المعوقين سمعياً كما يدركها المعلمون فقد توصل حنفي (٢٠٠٢) إلى مجموعة من المشكلات وهي بالترتيب: المشكلات الاجتماعية، مشكلات السلوك العدواني والتقلبات المزاجية، مشكلات العمليات العقلية، مشكلات التحصيل الدراسي والمهارات الأكاديمية، مشكلات السلوك المضاد للمجتمع.

#### (٤) دور مقدمي الخدمة في مساعدة الأطفال ذوي الإعاقة السمعية:

يقوم مقدمي الخدمة بتقديم مجموعة من الخدمات المساندة ذات فائدة كبيرة تساهم في تقدم ذوي الإعاقة السمعية تحصيلياً، وتبسيط دمجهم إجتماعياً، والتغلب عما يعانيه من مشكلات الإعاقة السمعية (Kika, et.al. 2005, P.203).

ومن الأدوار المهمة التي يعمل عليها مقدمي الخدمة في مساعدة الأطفال ذوي الإعاقة السمعية هي الدعم، والتدريس الشخصي من قبل الموظفين والمعلمين، والإتصال بوسائل الخدمات الإلكترونية المختلفة (Harte, et, al. 2016, P.23)

#### ومن أفضل الخدمات المقدمة للأطفال ذوي الإعاقة السمعية ما يلي:

١. توفير الموارد البشرية والمادية التي تؤدي إلى التطور والنمو.
٢. إستقبال الأطفال الصم، وضعاف السمع من عمر سنتين فأكثر.
٣. إستخدام الطرق المتقدمة في التشخيص والعلاج وإعادة التأهيل.
٤. تقديم برامج اللغة والمختبرات اللازمة والمناسبة.
٥. توفير الخبراء ليساعدوا الأطفال الصم لرفع مستواهم بدرجة كبيرة.
٦. تقديم العلاج بشكل فعال وإستخدام أساليب جديدة لخدمة الصم.
٧. توفير تعليماً لفظياً فعالاً يستفيد منه كل طالب، وتوفير معلمين للغة.
٨. توفير بيئة آمنة ومنظمة وصالحة لعملية التعلم والتعليم.
٩. إيجاد تواصل بين المعلمين والمعالجين والوالدين والمهنيين بالمجتمع.
١٠. تحقيق تغييرات إيجابية لصالح المعاق سمعياً ومن لديه مشكلات (عبد الواحد،

(٢٠٠١).

**(٥) رعاية الأطفال ذوي الإعاقة السمعية خلال جائحة كورونا:**

لقد أخلت جائحة كورونا "كوفيد ١٩" بالروتين العائلي للكثير من الأسر التي لديها أطفال من ذوي الإعاقة، كالأطفال الذين يعانون من حالات طبية أو عجز في النمو، فإن الأثر السلبي للجائحة على روتينهم سيكون مضاعفاً، فقد يشعر الأطفال ذوي الإعاقة وأهلهم بالقلق مثل أي عائلة، حيث توجد مجموعة من الإستراتيجيات الفعالة يمكن التركيز عليها وهي:

١. إتباع أوقات منتظمة للطعام والأدوية وممارسة الرياضة والنوم.
٢. إتباع خطة تغيير تدريجية تناسب سرعة الطفل في التأقلم.
٣. استخدام الوسائل المرئية لشرح المواعيد والأنشطة للطفل.
٤. تخصيص "فترة هدوء" لتقليل المؤثرات الحسية وتبديد التوتر.
٥. تقديم الثناء الحار والتعزيز والدعم على حسن العمل.
٦. تصحيح السلوك السلبي وتوجيهه وإتاحة الفرصة لإعادته (مايو كلينيك، ٢٠٢٠، فقرة ٦.٥).

**ب- الإعاقة السمعية: Hearing Impairment****١- مفهوم الإعاقة السمعية:**

هي عبارة عن مستويات متفاوتة من الضعف السمعي تتراوح بين ضعف سمعي بسيط وضعف سمعي شديد جداً (المختار، ٢٠٠٢، ص.٢٧).

والأطفال ذوي الإعاقة السمعية يقصد بهم الذين لديهم فقدان السمع الذي يتعارض مع قدرتهم على فهم المهارات اللغوية من خلال القنوات السمعية (Hasselbring & Glaser, 2000, P.111).

**٢- العوامل المؤثرة في شدة الإعاقة السمعية:**

١. العمر عند إكتشاف فقدان السمع.
٢. المدة الزمنية التي إستغرقها حدوثه.
٣. نوع الإضطراب الذي أدى إلى فقدان السمع.

٤. فاعلية أدوات تضخيم الصوت.
  ٥. الخدمات التأهيلية المقدمة.
  ٦. العوامل الأسرية والقدرات التعويضية أو التكيفية (Levine, 2008, P.60).
- وقد يتأثر الأطفال ذوي الإعاقة السمعية بمجموعة من العوامل تتمثل في:
١. العمر عند التشخيص.
  ٢. خدمات التدخل المبكر، ونوعية التدريب المبكر.
  ٣. استخدام العوامل البصرية والذكائية والنفسية والصوتية.
  ٤. الدعم الأسري والاجتماعي ودرجة فقدانه (Silvestre, & Pareto,2007).
- ٣- أسباب الإعاقة السمعية: تتمثل في الآتي: -
١. العوامل الوراثية، والتشوهات الخلقية في الجهاز السمعي.
  ٢. إصابة الأم بالعدوى خلال الحمل وخاصة الحصبة الألمانية.
  ٣. الولادة قبل الأوان والولادات المتعسرة، والمضاعفات الناتجة عنها.
  ٤. إصابة المولود باليرقان.
  ٥. إصابة الطفل بالتهاب الغدة النكافية، والأذن الوسطى، وإلتهاب السحايا، وتناول العقاقير.
  ٦. زيادة الإفرازات الشمعية في الأذن، وحوادثها المتكررة، والتعرض للضوضاء.
- (Holm,2001, P.32).

#### ج- دراسات سابقة:

##### • دراسة سليمان؛ الضيدان (٢٠٢٠):

قامت بإستقصاء المشكلات التي تواجه الطلبة الصم، وضعاف السمع من وجهة نظر المعلمين والمرشدين، من خلال (١٢) مشاركاً؛ منهم (٩) معلمي دمج المعاقين سمعياً، و(٣) مرشدين، وأسفرت النتائج عن أن المشكلات الاجتماعية جاءت بعد المشكلات النفسية مباشرة تلتها المشكلات الأكاديمية، فالمشكلات السلوكية، وكان من أبرز المشكلات التي عانوا منها هي الإلحاح، وسرعة الغضب، والسلوك الإتكالي، والشعور بالعجز، ونقص المهارات الاجتماعية.

• دراسة فخرو؛ المغيصيب (٢٠٢٠):

تعرفت على تأثير إنتشار وباء كورونا على الأبعاد النفسية والإجتماعية والشخصية لدى الأطفال ذوي الإعاقة السمعية من خلال تحليل رسوماتهم، وأسفرت النتائج تفوق قيمة المتوسط العام للإسقاطات الشخصية ثم الإجتماعية ثم الإسقاطات النفسية، وإلى تفوق الذكور في الإسقاطات النفسية بينما تفوقت الإناث في الإسقاطات الإجتماعية والشخصية.

• دراسة الحاجي؛ حنفي (٢٠١٩):

كشفت عن مشاكل الأطفال الصم وضعاف السمع في مرحلة ما قبل المدرسة، من خلال تصور المعلمين وأولياء الأمور لواقع مشاكلهم، على عينة (٤٥) ولي أمر وأبناء بالإضافة إلى (٨١) معلماً، وجاءت أهم النتائج بأن المشكلات الإجتماعية والتربوية والنفسية والطبية والسلوكية وجدت بدرجة متوسطة، ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند الأطفال تعزى إلى متغيرات قوة الجنس والإعاقة.

• دراسة عبده (٢٠١٩):

سعت للكشف عن الفروق بين درجات التلاميذ ذوي الإعاقة السمعية على مقياس المشكلات السلوكية، وبلغت العينة (٥٥) من أمهات ذوي الإعاقة السمعية، ويتراوح أعمار أولادهن من (٧-١١) عاماً، وأسفرت النتائج عن وجود فروق بين درجات التلاميذ ذوي الإعاقة السمعية على مقياس المشكلات السلوكية لصالح الإناث، وإمكانية إسهام عدد ساعات الإستخدام في التنبؤ بالسلوك الإنسحابي فقط، والنوع في التنبؤ بالمشكلات السلوكية.

• دراسة السيد (٢٠١٦):

أعدت برنامج لغوي لتحسين مهارات التواصل الإجتماعي للأطفال ضعاف السمع، وبلغت العينة (١٤) تلميذاً، تتراوح أعمارهم من (٦-٩)، وأسفرت النتائج عن وجود فروق في المجموعتين التجريبية والضابطة على مقياس مهارات التواصل الإجتماعي بعد تطبيق البرنامج وذلك في إتجاه المجموعة التجريبية، وأيضاً لصالح القياس البعدي.



• دراسة أبو شعبان (٢٠١٦):

تعرفت على المشكلات السلوكية لدى الأطفال ذوي الإعاقة السمعية والعادين من وجهة نظر معلمهم، على عينة عشوائية مكونة من (٣٥٢) طفلاً، تراوحت أعمارهم ما بين (٦-١٥) سنة، وأسفرت النتائج عن أن أكثر المشكلات السلوكية لدى الأطفال ذوي الإعاقة السمعية هي مشكلة الانسحاب الاجتماعي ثم النشاط الزائد ثم السلوك العدواني ثم الكذب ثم السرقة، ووجود فروق في كل المشكلات السلوكية لصالح العاديين.

• دراسة أبو الرب (٢٠١٥):

تعرفت على فاعلية برنامج مقترح لتنمية مهارات التفاعل والتواصل الاجتماعي بين ضعاف السمع والعادين، على عينة قصدية مكونة من مجموعتين تجريبية وضابطة، وأسفرت النتائج عن وجود فروق في التفاعل الاجتماعي بين درجات المجموعة التجريبية قبل وبعد تطبيق البرنامج التدريبي على ضعاف السمع، ولصالح القياس البعدي.

• دراسة عبد الله (٢٠١٤):

كشفت عن مشكلات التفاعل الاجتماعي لدى الأطفال ضعاف السمع بحسب وجهة نظر معلمي مراكز التربية الخاصة، وتكونت العينة من (٣٠) معلماً ومعلمة بواقع (١٠) ذكور، و(٢٠) إناث، وأسفرت النتائج عن وجود مشكلات التفاعل الاجتماعي لديهم، ولا توجد فروق في مشكلات التفاعل الاجتماعي لديهم تعزى لمتغير النوع، كما توجد فروق تعزى لمتغير العمر.

• دراسة نيسلون، وسيم (Nelson & Sim, 2014):

هدفت إلى وضع حلولاً للمشكلات الاجتماعية من خلال المؤثرات الإيجابية، وذلك من خلال مجموعتين الأولى لديهم تاريخ حالة من الخبرة العاطفية الإيجابية، وقد طلب منهم ذكر الخطوات التي تغلبوا بها على مشكلاتهم الاجتماعية، والثانية لديهم خبرة عاطفية سلبية، وقد طلب منهم ذكر خطوات لحلول المشكلات الاجتماعية من وجهة نظرهم، وأسفرت النتائج عن أن المجموعتين قادرين علي وضع حلول قوية وفعالة لمشكلاتهم الاجتماعية.

• دراسة عبد المجيد؛ ضيف؛ فكري (٢٠١٤):

كشفت عن المشكلات النفسية والإجتماعية للوالدين وعلاقتها بالحصيلة اللغوية لأطفالهم زارعي القوقعة، على عينة من مجموعتين إحداها لمجموعة الأمهات لأطفال زارعي القوقعة حيث بلغ عددهن (٣٠) أمًا، والمجموعة الثانية من الأطفال زارعي القوقعة حيث بلغت (٣٠) طفلاً بواقع (١٥) طفلاً، و(١٥) طفلة، وأسفرت النتائج عن وجود فروق في درجات الأمهات لأطفال زارعي القوقعة على مقياس المشكلات النفسية والإجتماعية لكلاً من الخوف، والقلق، والإكتئاب، والمشكلات التربوية والتعليمية والإجتماعية.

• دراسة عباس (٢٠١٣):

تعرفت على أهم المشاكل والصعوبات التي تواجه التلاميذ المعاقين سمعياً من وجهة نظر التلاميذ ومعلمهم، وبلغت العينة (٤٢) قسموا إلى (٣٥) تلميذاً وتلميذة و(٧) معلمين وطبق مقياس المشكلات (الإجتماعية، النفسية، التربوية، الأسرية، الصحية)، وأسفرت النتائج عن التعرف على أهم المشكلات التي تواجههم حيث جاءت المشكلات الإجتماعية في المستوي الثاني بعد التربوية بنسبة (٨٩.١٤%).

• دراسة سورييس (Suarez,2010)

سعت إلى فاعلية التدريب على المهارات الإجتماعية والسلوك الإجتماعي للتلاميذ ذوي الإعاقة السمعية، وقد بلغت أعمارهم ما بين (٩-١٣) سنة وقد تضمن البرنامج دمجه مع العاديين، وأسفرت النتائج عن فاعلية البرنامج وقد حقق التلاميذ ذوي الإعاقة السمعية تحسناً في مهارات حل المشكلات الإجتماعية والسلوك الإجتماعي والتحصيلي.

• دراسة عربي (٢٠١٠):

تعرفت على التفاعل الإجتماعي لدى الأطفال ضعاف السمع، على عينة مكونة من (٤٢) طفلاً بواقع (١٧) ذكوراً، و(٢٥) إناثاً، وتوصلت النتائج إلى وجود علاقة إرتباطية بين ضعف السمع وسوء التفاعل الإجتماعي، ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التفاعل الإجتماعي لدى الأطفال ضعاف السمع تعزى لمتغير العمر، وتوجد فروق تعزى لمتغير الجنس.

• دراسة دوكارم وهولبورن (Ducharme & Holborn, 2007):

قامت بتطوير المهارات الاجتماعية للأطفال ذوي الإعاقة السمعية في مرحلة ما قبل المدرسة، علي عينة من (٥) أطفال معاقين سمعياً، وتم دمجهم مع (٥) أطفال آخرين لديهم نفس درجة الإعاقة وتم تسجيل المشكلات المتكرره لديهم من قبل ملاحظين، وتم تقديم التعزيز عند ممارسة المهارة الاجتماعية المطلوبة وأستمر العلاج (٤) أسابيع بمعدل ساعة يومياً، وأسفرت النتائج عن أن ذوي الإعاقة السمعية قد إكتسبوا المهارات الاجتماعية بدرجة مرتفعة لديهم، حيث جاء معدل التفاعلات الاجتماعية لديهم من (٤٠%) في مرحلة الخط القاعدي إلى (٨٠%) في مرحلة العلاج، وإلى (٧٥%) في مرحلة المتابعة التي أستمرت أسبوعين بواقع ساعه يومياً.

تعقيب عام على دراسات سابقة:

من خلال العرض السابق للدراسات والبحوث التي بحثت في المشكلات الاجتماعية، وغيرها من المشكلات التي يواجهها الأطفال ذوي الإعاقة السمعية جاءت أغلبها تدعم البحث بتلك المشكلات لديهم بصورة مباشرة وغير مباشرة، ولما لها من أهمية كبيرة في معرفتها والوقوف عليها في ظل جائحة كورونا "كوفيد ١٩" التي أوقفت العالم أجمع بكل أطرافه الاجتماعية بمستوياته، وقدراته، النفسية والتربوية والاجتماعية، والإقتصادية.

وحيث أن الدراسات السابق مناقشتها سعي بعضها للكشف عن المشكلات الاجتماعية كمشكلة من ضمن عدة مشكلات مع ضعف المهارات الاجتماعية والتفاعلية لدى الأطفال ذوي الإعاقة السمعية في فترة ما قبل جائحة كورونا "كوفيد ١٩".

ويأتي هنا الفرق والإختلاف بين هذه الدراسات والدراسة الحالية، فقد ركزت بعض الدراسات السابقة علي الأطفال ذوي الإعاقة السمعية وعلاقتها بالمشكلات الاجتماعية بصفة عامة مع عدد من مشكلات أخرى كدراسة سليمان؛ الضيدان (٢٠٢٠) والتي شملت (١٢) مشاركاً فقط، أما الدراسة الحالية فقد انفردت بعينة أكبر حجماً حيث شارك فيها (١٨٧) من المعلمين مقدمي الخدمة للأطفال ذوي الإعاقة السمعية، مقسمين إلي (١١٢) ذكور، و(٧٥) إناث، وقد ركزت علي المشكلات الاجتماعية بصفة خاصة حيث قسمتها إلي مجموعة من المشكلات كمشكلات السلوك الاجتماعي، والتواصل الاجتماعي، والتعاون الاجتماعي، والتوافق الاجتماعي وهذا ما يتنقل الدراسة الحالية.

وقد كشفت أيضاً الدراسة الحالية عن المشكلات الإجتماعية الناتجة لدي الأطفال ذوي الإعاقة السمعية في ضوء بعض المتغيرات كمتغير الجنس ومتغير الخبرة وهو المتغير الذي لم تأتي به الدراسات السابقة من وجهة نظر مقدمي الخدمة لهم في ظل ظروف جائحة كورونا وقد انفردت به الدراسة الحالية، كذلك انفردت بنوعية وتصنيف المشكلات الاجتماعية وقسمتها إلي (٤) أنواع من المشكلات لدي الأطفال ذوي الإعاقة السمعية.

ولذلك فإن معرفة وتحديد وتصنيف تلك المشكلات الاجتماعية يساعد بعد ذلك علي تخفيف العبء النفسي والإجتماعي لدي الأطفال ذوي الإعاقة السمعية، ويعطينا الفرصة للتعامل معها، مع وضع حلولاً قوية ومناسبة لمعالجتها والتخفيف منها، ولتحسينها وجعلهم أفضل مهارياً في تعاملهم مع مجتمعهم.

### ثامناً: فروض البحث:

#### تمحورت فروض البحث الحالي في الآتي:

- ١- ما المشكلات الإجتماعية الناتجة لدي الأطفال ذوي الإعاقة السمعية في ضوء بعض المتغيرات من وجهة نظر مقدمي الخدمة لهم في ظل ظروف جائحة كورونا.
- ٢- لا توجد فروق دالة إحصائياً في المشكلات الاجتماعية الناتجة لدي الأطفال ذوي الإعاقة السمعية من وجهة نظر مقدمي الخدمة لهم في ظل ظروف جائحة كورونا تبعاً لمتغير جنس المعلم.
- ٣- لا توجد فروق دالة إحصائياً في المشكلات الاجتماعية الناتجة لدي الأطفال ذوي الإعاقة السمعية من وجهة نظر مقدمي الخدمة لهم في ظل ظروف جائحة كورونا تبعاً لمتغير خبرة المعلم.

### تاسعاً: إجراءات البحث

#### (١) عينة الدراسة:

تكون مجتمع البحث من (١٨٧) من المعلمين مقدمي الخدمة للأطفال ذوي الإعاقة السمعية، مقسمين إلي (١١٢) ذكور، و(٧٥) إناث، وتم إختيار عينة البحث من بعض مدارس ومراكز الإعاقة السمعية بمحافظة الشرقية.

## (٢) أدوات البحث:

### ١- مقياس المشكلات الاجتماعية: (إعداد: الباحث)

قام الباحث ببناء مقياس المشكلات الاجتماعية على الأسس الآتية:

١. إعداد إستبيان مفتوح عن أهم المشكلات الاجتماعية الناتجة عن جائحة كورونا لدى الأطفال ذوي الإعاقة السمعية وتقديمه إلى مقدمي الخدمة من المعلمين في المدارس ومراكز تأهيل الإعاقة السمعية.
٢. بعد تجميع الإستبيان ومراجعة الأجوبة تم تحديد الصيغة الأولية لل فقرات ثم بناء فقرات الأداة، وتوزيعها على ما يناسبها من أبعاد المشكلات الاجتماعية.
٣. يتكون المقياس من (٢٤) فقرة وينقسم إلى (٤) أبعاد تتمثل في (مشكلات التواصل الاجتماعي - مشكلات التعاون الاجتماعي - مشكلات السلوك الاجتماعي - مشكلات التوافق الاجتماعي) وكل بُعد يشمل (٦) فقرات.
٤. تم تصحيح العبارات على (٤) إستجابات هما (4) أوافق - (3) محايد - (2) لا أوافق، أبدأ (1)، وبهذا تكون الدرجة الكلية للمقياس (٩٦)، وكلما زادت الدرجة علي المقياس كلما كانت من وجهة نظر مقدمي الخدمة أن المشكلات الاجتماعية أعلي لدي الأطفال ذوي الإعاقة السمعية.

### الخصائص السيكومترية لمقياس المشكلات الاجتماعية:

قام الباحث بالتحقق من الخصائص السيكومترية لمقياس المشكلات الاجتماعية الناتجة عن جائحة كورونا لدى الأطفال ذوي الإعاقة السمعية من وجهة نظر مقدمي الخدمة في الدراسة الحالية:

#### (١) ثبات المقياس:

- استخدام طريقة ألفا - كرونباخ، وطريقة إعادة تطبيق: لحساب ثبات المقياس تم استخدام طريقة ألفا - كرونباخ، وطريقة إعادة تطبيق المقياس بفواصل زمني قدره أسبوعين بين التطبيقين الأول والثاني، والجدول التالي يوضح ذلك.

## جدول (١)

قيم معاملات الثبات بطريقة ألفا - كرونباخ وطريقة إعادة تطبيق  
مقياس المشكلات الإجتماعية

إعادة التطبيق	ألفا كرونباخ	أبعاد المشكلات الإجتماعية
,٥٧٢	,٥٦٤	مشكلات التواصل الإجتماعي
,٦٣١	,٦١١	مشكلات التعاون الإجتماعي
,٤٩٠	,٤٦٩	مشكلات السلوك الإجتماعي
,٦١٩	,٦٢٣	مشكلات التوافق الإجتماعي
,٧٦٧	,٧٤٢	الدرجة الكلية

يتضح من الجدول (١) أن جميع قيم معاملات الثبات دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠١)، مما يجعلنا نثق في ثبات مقياس المشكلات الإجتماعية الناتجة عن جائحة كورونا لدى الأطفال ذوي الإعاقة السمعية من وجهة نظر مقدمي الخدمة.

• الثبات بطريقة التجزئة النصفية **Split Half Method**: تم حساب معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية وتطبيق معادلة تصحيح الطول لسبيرمان براون، وطريقة جتمان، والجدول (٢) يوضح ذلك.

## جدول (٢)

قيم معاملات الثبات بطريقة التجزئة النصفية (سبيرمان براون - جتمان)  
لمقياس المشكلات الإجتماعية

التوافق الإجتماعي	السلوك الإجتماعي	التعاون الإجتماعي	التواصل الإجتماعي	أبعاد المشكلات الإجتماعية
**٠.٧٠١	**٠.٥٩٩	**٠.٦٢٨	**٠.٦٣٢	طريقة سبيرمان براون
**٠.٧٠١	**٠.٦٠٠	**٠.٦٢٨	**٠.٦٣٣	طريقة جتمان

يتضح من الجدول (٢) أن معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية بطريقة سبيرمان براون وطريقة جتمان هو معامل ثبات مرتفع.

## ٢) الإتساق الداخلى *Internal Consistency*

تم إيجاد التجانس الداخلى للمقياس عن طريق حساب معامل الارتباط بين درجات العينة على الدرجة الكلية للبعد والدرجة الكلية للمقياس، وفيما يلي عرض لمعاملات الإتساق الداخلى لأبعاد المقياس مع الدرجة الكلية

### جدول (٣)

معاملات الإتساق الداخلى لأبعاد مقياس المشكلات الإجتماعية والدرجة الكلية

معامل الارتباط	أبعاد المشكلات الإجتماعية
,٦٣٣	مشكلات التواصل الإجتماعي
,٦٧٤	مشكلات التعاون الإجتماعي
,٥١٨	مشكلات السلوك الإجتماعي
,٦٨٥	مشكلات التوافق الإجتماعي
,٧١٩	الدرجة الكلية

يتضح من الجدول (٣) أن جميع قيم معاملات الارتباط دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠٠١).

### ٣) صدق المقياس:

- **صدق المحكمين:** تم عرض مقياس المشكلات الإجتماعية الناتجة عن جائحة كورونا لدى الأطفال ذوي الإعاقة السمعية من وجهة نظر مقدمي الخدمة في صورته الأولية على عدد من أساتذة التربية الخاصة، والصحة النفسية، وعلم النفس بكليات التربية بمختلف الجامعات المصرية، وقد لوحظ أن هناك عدد كبير من المفردات يحظى بنسبة إتفاق المحكمين (١٠٠٪)، وهناك مفردات حظيت بنسبة إتفاق (٩٠٪)، ومفردات أخرى كانت نسبة إتفاقها (٨٠٪)، ولم يتم حذف أية مفردة من المقياس.

- **صدق المفردات:** تم حساب صدق مفردات المقاييس الفرعية لمقياس المشكلات الإجتماعية الناتجة عن جائحة كورونا لدى الأطفال ذوي الإعاقة السمعية من وجهة نظر مقدمي الخدمة عن طريق حساب معاملات الارتباط

بين درجات كل مفردة ودرجة البعد الذي تنتمي إليه وذلك بعد حذف المفردة من الدرجة الكلية لهذا البعد.  
وبالنسبة لصدق مفردات مقياس المشكلات الإجتماعية الناتجة عن جائحة كورونا لدي الأطفال ذوي الإعاقة السمعية من وجهة نظر مقدمي الخدمة فهو موضح بالجدول التالي:

#### جدول (٤)

#### معاملات صدق مفردات مكونات مقياس المشكلات الإجتماعية

مفردات التواصل الإجتماعي		مفردات السلوك الإجتماعي		مفردات التعاون الإجتماعي		مفردات التوافق الإجتماعي	
معامل ارتباط المفردة بالدرجة الكلية للبعد بعد حذف المفردة	م	معامل ارتباط المفردة بالدرجة الكلية للبعد بعد حذف المفردة	م	معامل ارتباط المفردة بالدرجة الكلية للبعد بعد حذف المفردة	م	معامل ارتباط المفردة بالدرجة الكلية للبعد بعد حذف المفردة	م
**٠.٥٢٤	١	**٠.٥٨٩	١٣	**٠.٧٤٥	٧	**٠.٤٥٢	١٩
**٠.٦٥٢	٢	**٠.٥٤٦	١٤	**٠.٦٨٥	٨	**٠.٤٧٢	٢٠
**٠.٤٧٨	٣	**٠.٧٣٦	١٥	**٠.٤٧٩	٩	**٠.٤٢٢	٢١
**٠.٥٥٥	٤	**٠.٦٢٨	١٦	**٠.٥٩٦	١٠	**٠.٦٣٢	٢٢
**٠.٦٥٢	٥	**٠.٦٥٧	١٧	**٠.٦٢٨	١١	**٠.٥١٦	٢٣
**٠.٧٤٥	٦	**٠.٦٨٩	١٨	**٠.٦٧٤	١٢	**٠.٧٤٢	٢٤

\*\* معامل الارتباط دال إحصائياً عند مستوى (٠.٠١)

ويتضح من جدول (٤) ما يلي:

- ١- جميع معاملات الارتباط لمفردات (بُعد التواصل الإجتماعي) دالة إحصائياً مما يدل على صدقه الداخلي.
- ٢- جميع معاملات الارتباط لمفردات (بُعد التعاون الإجتماعي) دالة إحصائياً مما يدل على صدقه الداخلي.
- ٣- جميع معاملات الارتباط لمفردات (بُعد السلوك الإجتماعي) دالة إحصائياً مما يدل على صدقه الداخلي.



٤- جميع معاملات الارتباط لمفردات (بعد التوافق الإجتماعي) دالة إحصائياً مما يدل على صدقه الداخلي.

ومن ثم فإن مقياس المشكلات الإجتماعية الناتجة لدى الأطفال ذوي الإعاقة السمعية في ضوء بعض المتغيرات من وجهة نظر مقدمي الخدمة لهم في ظل ظروف جائحة كورونا ككل يتميز بالصدق الداخلي مما يجعلنا نثق باستخدام هذا المقياس مع عينة الدراسة الحالية.

#### عاشراً: الخطوات الإجرائية للبحث

##### قام الباحث بالخطوات الأتية:

- ١- تطبيق مقياس المشكلات الإجتماعية لحساب الثبات والصدق على العينة.
- ٢- تصحيح المقياس وإستخراج الدرجات الخام لمقاييس المشكلات الإجتماعية.
- ٣- إستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة طبقاً لحزمة spss وإستخراج النتائج، ومناقشتها.
- ٤- كتابة توصيات البحث فى ضوء ما أسفرت عنه نتائج البحث.

#### حادي عشر: الأساليب الإحصائية

تم الإستعانة ببرامج الحزم الإحصائية SPSS للعلوم الإجتماعية، حيث تم إستخدام المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية والنسب المئوية، وإستخدام إختبارات (T-TEST)، وتحليل التباين أحادي الإتجاه (ANOVA).

#### إثني عشر: نتائج الدراسة

##### (١) نتيجة الفرض الأول:

"تختلف المشكلات الإجتماعية الناتجة لدى الأطفال ذوي الإعاقة السمعية في ضوء بعض المتغيرات من وجهة نظر مقدمي الخدمة لهم في ظل ظروف جائحة كورونا". وللإجابة على هذا الفرض تم حساب المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية والنسب المئوية للفروق وترتيب المشكلات الإجتماعية وشدتها وفق درجات مقدمي الخدمة لهم على مقياس المشكلات الإجتماعية بأبعاده.

## جدول (٥)

يوضح قيمة المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية للفروق وترتيب المشكلات الاجتماعية وشدها وفق درجات مقدمي الخدمة لهم على مقياس المشكلات الاجتماعية

م	المتغيرات	المتوسط	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	الترتيب	درجة الشدة
١	التواصل الاجتماعي	١٨.٤٧	١.٩١	٤٠.٦١%	٢	متوسطة
٢	التعاون الاجتماعي	١٧.٢١	١.٧٣	٤٠.٣٠%	٣	متوسطة
٣	السلوك الاجتماعي	٢٢.٣٦	١.١	٥٠.٥٩%	١	متوسطة
٤	التوافق الاجتماعي	١٦.٦٤	١.٣٣	٤٠.١٦%	٤	متوسطة

تم حساب النسبة المئوية من خلال متوسط الدرجات مقسومة على (٤) وهي عدد إستجابات المقياس وكان من حيث الشدة تم كالتالي:

١- من ١ إلى ٣٣ ضعيفة

٢- من ٣٤ - ٦٧ متوسطة

٣- من ٦٨ - ١٠٠ شديدة

ويتضح من الجدول (٥) أن ترتيب المشكلات الاجتماعية الناتجة لدي الأطفال ذوي الإعاقة السمعية في ضوء بعض المتغيرات من وجهة نظر مقدمي الخدمة لهم في ظل ظروف جائحة كورونا هي كالتالي: السلوك الاجتماعي ثم التواصل الاجتماعي ثم التعاون الاجتماعي ثم التوافق الاجتماعي.

## تفسير نتيجة الفرض الأول:

يتضح من خلال نتيجة الفرض الأول أن الدراسة الحالية قد انفردت بمجموعة من المشكلات الاجتماعية الناتجة لدي الأطفال ذوي الإعاقة السمعية في ضوء بعض المتغيرات من وجهة نظر مقدمي الخدمة لهم في ظل ظروف جائحة كورونا تختلف في درجة ترتيبها لديهم، حيث جاء السلوك الاجتماعي في مقدمة المشكلات الاجتماعية، فقد أكدت (باطه، ٢٠٠٢) أن المعاقين سمعياً هم أكثر إضطراباً سلوكياً ووجدانياً عنه لدي

المعاقين الآخرين، وأن هذا يرجع إلي ضعف التواصل والتقليل من قيمة الذات والشعور بالإحباط.

ثم يليه التواصل الإجتماعي حيث أكد ستيفن (Steven, 2002) أنهم يواجهون تحديات ومشكلات متعددة وكثيرة بسبب الفروق الإجتماعية واللغوية، وكذلك المتطلبات الإدارية الخاصة بالخدمات، ثم يليه التعاون الإجتماعي حيث تؤثر حاسة السمع تأثيراً سالباً علي الجانب الإجتماعي فهي بدورها تؤدي إلى إعاقة النمو الإجتماعي فتضعف من مشاركة ذوي الإعاقة السمعية وتفاعلاتهم مع الآخرين وإندماجهم (المهبري، ٢٠٠٨، ٣٨). (Smith, 2004).

ثم يأتي في الترتيب الأخير التوافق الإجتماعي، فقد أكدت (شقيير، ٢٠٠٠) علي أن ذوي الإعاقة السمعية يفقدون قدرتهم على التكيف مع المجتمع والبيئة المحيطة مع صعوبة التعبير حيث يقفون عاجزون أمام الكثير من المواقف الحياتية التي تحتاج إلى التفاعل والتعبير، وأكد موريس (Moore, 2001) أيضاً أن تأثير الإعاقة السمعية يأتي قوياً علي النمو والتكيف الإجتماعي والإنفعالي لديهم.

وقد أكدت بعض الآراء والدراسات عن وجود المشكلات الإجتماعية لدي ذوي الإعاقة السمعية حيث أكد (ملاوي، ٢٠٠٨، ١٤) بأن المشكلات الإجتماعية تشكل حجر الزاوية بالنسبة لتطور السلوك الإجتماعي، وأكد أيضاً (السيد، ٢٠١٦) أن تأثيرها علي النمو اللغوي والنفسي والإجتماعي والإنفعالي والأكاديمي ، وكذلك (منظمة التعاون الإسلامي، ٢٠٢٠) أكدت علي أن تلك الفئات الإجتماعية قد تأثرت بضرراً أكبر إجتماعياً، ولقد أدي نقشي وباء كوفيد ١٩ إلي ظهور وزيادة المشكلات المتعددة خصوصاً المشكلات الإجتماعية (Onyema, et, al., 2020).

فقد توصلت دراسة سليمان؛ الضيدان (٢٠٢٠) إلي أن المشكلات الإجتماعية جاءت بعد المشكلات النفسية مباشرة تلتها المشكلات الأكاديمية، فالمشكلات السلوكية وذلك بمشاركة معلمي دمج المعاقين سمعياً، وكذلك دراسة الحاجي؛ وحفي (٢٠١٩) والتي توصلت إلي أن المشكلات الإجتماعية والتربوية والنفسية والطبية والسلوكية وجدت

بدرجة متوسطة، وأيضاً دراسة عبده (٢٠١٩) التي توصلت إلي وجود فروق بين درجات التلاميذ ذوى الإعاقة السمعية في المشكلات السلوكية لصالح الإناث.

## (٢) نتيجة الفرض الثاني:

"لا توجد فروق دالة إحصائياً في المشكلات الإجتماعية الناتجة لدي الأطفال ذوى الإعاقة السمعية من وجهة نظر مقدمي الخدمة لهم في ظل ظروف جائحة كورونا تبعاً لمتغير جنس المعلم".

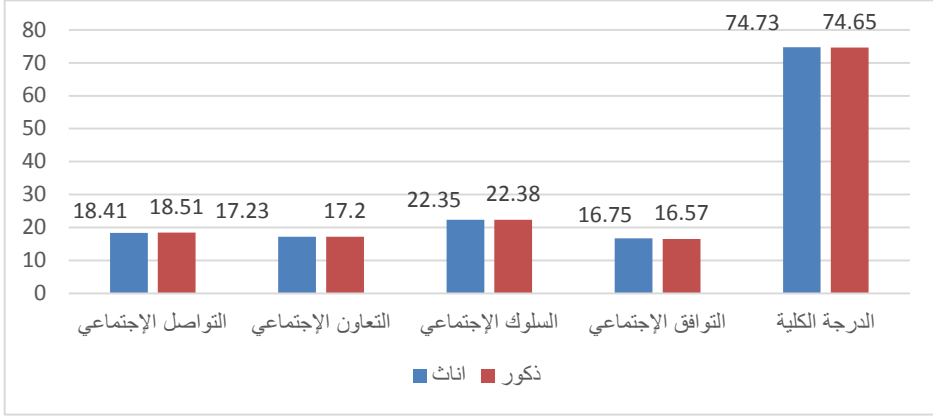
وللتحقق من صحة هذا الفرض تم إستخدام إختبار (ت) T-Test لحساب دلالة الفروق بين الذكور والإناث على مقياس المشكلات الإجتماعية بأبعاده والدرجة الكلية كما في جدول (٦).

### جدول (٦)

دلالة الفروق بين الذكور والإناث على مقياس المشكلات الإجتماعية بأبعاده والدرجة الكلية.

الدلالة	قيمة "ت"	اناث(ن=٧٥)		ذكور(ن=١١٢)		المشكلات الإجتماعية
		ع	م	ع	م	
التواصل الإجتماعي	٠,٣٣٣	١,٨٣	١٨,٤١	١,٩٨	١٨,٥١	غير دالة
التعاون الإجتماعي	٠,١١٦	١,٧٦	١٧,٢٣	١,٧٢	١٧,٢٠	غير دالة
السلوك الإجتماعي	٠,١٧١	١,١٠	٢٢,٣٥	١,١١	٢٢,٣٨	غير دالة
التوافق الإجتماعي	٠,٨٨٠	١٠,٢٤	١٦,٧٥	١,٣٩	١٦,٥٧	غير دالة
الدرجة الكلية	٠,١٦٨	٢,٩٩	٧٤,٧٣	٣,٦٠	٧٤,٦٥	غير دالة

ويتضح من الجدول (٦) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الذكور ومتوسط درجات الإناث في المشكلات الإجتماعية بأبعاده والدرجة الكلية.



شكل (١) دلالة الفروق بين الذكور والإناث على مقياس المشكلات الاجتماعية بأبعادها والدرجة الكلية. تفسير نتيجة الفرض الثاني:

يتضح من خلال نتيجة الفرض الثاني عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الذكور ومتوسط درجات الإناث في المشكلات الاجتماعية حيث يأتي تفسير هذه النتيجة، وذلك لأن مقدمي الخدمة لذوي الإعاقة السمعية لديهم الأسلوب الخاص في طرق التعامل مع الأطفال ذوي الإعاقة السمعية.

حيث يعتمدون في عملهم على طرق متميزة ومنهجية بأسلوب علمي وتجريبي يساعدهم على معرفة المشكلات الاجتماعية التي يمر بها هؤلاء الفئة خصوصاً عند تعرضهم لوباء جديد من نوعه كجائحة كورونا التي اجتاحت العالم بأثره وأوقفت معظم الخدمات المقدمة لفئة الإعاقة السمعية، حيث قام مقدمي الخدمة بإعادة التفكير في أسلوب الخدمات المقدم لهم.

وبالتالي فمن البديهي أن يكون هناك مشاركة للمشكلات الاجتماعية بين أعضاء فريق مقدمي الخدمة في فترة كوفيد ١٩ والتي تظهر لدى ذوي الإعاقة السمعية من خلال برامج التواصل الاجتماعي، وسرعة معرفة المشكلات فيما بينهم سواء كانوا ذكوراً أو إناث.

حيث تؤكد نتائج بعض دراسات المشكلات الاجتماعية هذا الفرض كدراسة الحاجي؛ حنفي (٢٠١٩) والتي توصلت إلي عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى متغير الجنس، ودراسة محمد (٢٠١٨) والتي توصلت إلي عدم وجود فروق بين الإناث

والذكور، وكذلك كلاً من عبد الله (٢٠١٤)، ودراسة عربي (٢٠١٠) والتي توصلت إلى عدم وجود فروق في مشكلات التفاعل الإجتماعي لديهم تعزى لمتغير النوع.

### (٣) نتيجة الفرض الثالث:

"لا توجد فروق دالة إحصائياً في المشكلات الإجتماعية الناتجة لدى الأطفال ذوي الإعاقة السمعية في ضوء بعض المتغيرات من وجهة نظر مقدمي الخدمة لهم في ظل ظروف جائحة كورونا تبعاً لمتغير خبرة المعلم".

وللإجابة على هذا الفرض تم حساب المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية والخطأ المعياري للفروق بين درجات المشكلات الإجتماعية على مقياس المشكلات الإجتماعية بأبعاده وفقاً لمستويات الخبرة للمعلمين.

### جدول (٧)

يوضح قيمة المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية والخطأ المعياري للفروق بين درجات المشكلات الإجتماعية على مقياس المشكلات الإجتماعية بأبعاده وفقاً لمستويات الخبرة للمعلمين.

م	المشكلات الإجتماعية	سنوات الخبرة	العينة	المتوسط	الإنحراف المعياري	الخطأ المعياري
١	التواصل الإجتماعي	٣-١	٦٩	١٨.٥٤	١.٧٥	٠.٢١١
		٦-٤	٦٢	١٨.٤٠	٢.٠٤	٠.٢٦٠
		٩-٧	٥٦	١٨.٤٦	٢	٠.٢٦٧
		المجموع	١٨٧	١٨.٤٧	١.٩١	٠.١٤٠
٢	التعاون الإجتماعي	٣-١	٦٩	١٧.٣٠	١.٧١	٠.٢٠٧
		٦-٤	٦٢	١٧.١٦	١.٦٩	٠.٢١٥
		٩-٧	٥٦	١٧.١٤	١.٨٣	٠.٢٤٥
		المجموع	١٨٧	١٧.٢١	١.٧٣	٠.١٢٧
٣	السلوك الإجتماعي	٣-١	٦٩	٢٢.٣٣	١.١٣	٠.١٣٦
		٦-٤	٦٢	٢٢.٣٢	١.٠٦	٠.١٣٦

المشكلات الإجتماعية الناتجة لدى الأطفال ذوي الإعاقة السمعية في ضوء بعض المتغيرات من وجهة نظر مقدمي الخدمة لهم في ظل ظروف جائحة كورونا

د/هانى محمد فكرى أبوهاشم

٠.١٥٣	١.١٤	٢٢.٤٥	٥٦	٩-٧		
٠.٠٨١	١.١١	٢٢.٣٦	١٨٧	المجموع		
٠.١٦٢	١.٣٤	١٦.٦١	٦٩	٣-١	التوافق الإجتماعي	٤
٠.١٧٣	١.٣٦	١٦.٧١	٦٢	٦-٤		
٠.١٧٦	١.٣١	١٦.٦١	٥٦	٩-٧		
٠.٠٩٨	١.٣٣	١٦.٦٤	١٨٧	المجموع		

## جدول (٨)

يوضح تحليل التباين أحادي الإتجاه (ANOVA) للفروق بين مستويات الخبرة للمعلمين على مقياس المشكلات الإجتماعية بأبعاده.

م	المشكلات الإجتماعية	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوي الدلالة	الدلالة
١	التواصل الإجتماعي	بين المجموعات	٠.٥٨١	٢	٠.٢٩٠	٠.٠٧٨	٠.٩٢٥	غير دالة
		داخل المجموعات	٦٨٤.٠٠٧	١٨٤	٣.٧١٧			
		المجموع	٦٨٤.٥٨٨	١٨٦				
٢	التعاون الإجتماعي	بين المجموعات	١.٠١٣	٢	٠.٥٠٧	٠.١٦٧	٠.٨٤٧	غير دالة
		داخل المجموعات	٥٥٩.٨٥٣	١٨٤	٣.٠٤٣			
		المجموع	٥٦٠.٨٦٦	١٨٦				
٣	السلوك الإجتماعي	بين المجموعات	٠.٥٥٢	٢	٠.٢٧٦	٠.٢٢٢	٠.٨٠١	غير دالة
		داخل المجموعات	٢٢٨.٧٢١	١٨٤	١.٢٤٣			
		المجموع	٢٢٩.٢٧٣	١٨٦				
٤	التوافق الإجتماعي	بين المجموعات	٠.٤٢٩	٢	٠.٢١٤	٠.١١٩	٠.٨٨٨	غير دالة
		داخل المجموعات	٣٣٠.٥٦٦	١٨٤	١.٧٩٧			
		المجموع	٣٣٠.٩٩٥	١٨٦				

يتضح من الجدول (٨) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مستويات الخبرة للمعلمين على مقياس المشكلات الإجتماعية بأبعاده.



### تفسير نتيجة الفرض الثالث:

يتضح من خلال نتيجة الفرض الثالث عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مستويات الخبرة للمعلمين على مقياس المشكلات الاجتماعية، ويرجع ذلك للمهارات المهنية التي ينتهجها مقدمي الخدمة في تبادل الخبرات فيما بينهم، حيث يعتمدون على الكثير من البرامج التدريبية والمهارية التي تتجدد باستمرار فيما بينهم، وكذلك وضوح المشكلات الاجتماعية لدى الأطفال ذوي الإعاقة السمعية ومحاولة إيقافها والحد من أخطارها، ومشاركة فريق مقدمي الخدمة في ذلك بالتناوب فيما بينهم في ظل وجود كوفيد ١٩ مثل مشكلات السلوك الاجتماعي، ومشكلات التواصل الاجتماعي، ومشكلات التعاون الاجتماعي، ومشكلات التوافق الاجتماعي، حيث يتم ذلك من خلال التقارير الدورية التي تنسم بالوضوح لفريق المعلمين مقدمي الخدمة، مما يعطي فرصة للجميع بإكتساب الخبرة جيداً وبصورة متقاربة وواضحة.

حيث تؤكد نتائج بعض الدراسات التي كشفت عن المشكلات الاجتماعية كدراسة الحربي؛ الفنجري؛ كامل (٢٠١٩) عدم وجود فروق دالة إحصائية في واقع الخدمات التعليمية المقدمة تبعاً لمتغير الخبرة، والتخصص الأكاديمي.

### توصيات البحث:

من خلال ما سبق فقد أكد الباحث على بعض التوصيات وتتلخص في الآتي:

- ١- تدريب المختصين برصد أنواع المشكلات الاجتماعية الناتجة لدى الأطفال ذوي الإعاقة السمعية في ظل ظروف جائحة كورونا.
- ٢- إرشاد المهتمين بالأطفال ذوي الإعاقة السمعية بالآثار السلبية للمشكلات الاجتماعية.
- ٣- وضع الخطط العلاجية والتدريبية للتدريب على المهارات الاجتماعية للأطفال ذوي الإعاقة السمعية، وزيادة التفاعل الاجتماعي لديهم.
- ٤- زيادة قدرتهم على التعبير عن الذات، والبعد عن الإنعزالية، والإنطواء.
- ٥- إرشاد الوالدين بأخطار المشكلات الاجتماعية لطفلهم ذوي الإعاقة السمعية.

## قائمة المراجع

## أولاً: المراجع العربية:

إبراهيم، حمدان ممدوح؛ الحويجي، خليل؛ هريدي، عزة (٢٠١٥). بعض المشكلات النفسية والإجتماعية والتربوية في ضوء المتغيرات الديموجرافية لدى طلبة جامعة الملك فيصل. مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، ٣٤، (١٦٥)، ٢، ٧٣٩-٧٨٢.

إبراهيم، إسماعيل بلال (٢٠١٥). التوافق النفسي الإجتماعي لدي التلاميذ ذوي الإعاقة السمعية وعلاقتها ببعض المتغيرات. معهد الأمل لتعليم وتأهيل الصم بالخرطوم، رسالة ماجستير، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، السودان.

أبو شعبان، أسماء محمد (٢٠١٦). المشكلات السلوكية لدى الأطفال ذوي الإعاقة السمعية والعاديين في قطاع غزة. رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية، فلسطين.

أبو الرب، محمد عمر (٢٠١٥). فعالية برنامج تدريبي مقترح قائم على الأنشطة الإجتماعية لتنمية بعض المهارات الإجتماعية للتلاميذ المعاقين سمعياً. مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، (١٦٣)، ١، ١٤٥ - ١٨٠.

الخريشا، ملوح باجي (٢٠٠٩). المشكلات الأكاديمية والإجتماعية والنفسية التي تواجه طلبة كلية العلوم التربوية بجامعة مؤتة في الأردن وعلاقتها ببعض المتغيرات. مجلة كلية التربية، جامعة عين شمس، ٤، (٣٣)، ٤٧٣-٥٢٧.

الخطيب، جمال (٢٠٠٢). مقدمة في الإعاقة السمعية. دار الفكر، عمان: الأردن.

الحاجي، جابر علي؛ حنفي، علي عبد رب النبي (٢٠١٩). واقع مشكلات الأطفال الصم وضعاف السمع في مرحلة ما قبل المدرسة من وجهة نظر المعلمين والوالدين. المجلة العربية لعلوم الإعاقة والموهبة، ٣، (٩)، ١١٩-١٧٠.

التهامي، حسين أحمد (٢٠٠٦). تربية الأطفال المعاقين سمعياً في ضوء الإتجاهات العالمية المعاصرة. الدار العالمية للنشر والتوزيع: القاهرة.

السيد، سامي عبد السلام (٢٠١٦). فعالية برنامج لغوى لتحسين مهارات التواصل الإجتماعي لدى عينة من الأطفال ضعاف السمع. مجلة كلية التربية، جامعة بنها، ١، (١٠٨)، ٣٧٢-٣٨٩.

العيد، جعفر محمد (٢٠١٠). مشكلات الشباب المراهقين المعاصرة، مجلة الواحة، (٦٠). القريطي، عبد المطلب (٢٠٠٥). سيكولوجية ذوي الإحتياجات الخاصة. القاهرة: دار الفكر. المختار، حمزة (٢٠٠٢). سيكولوجية ذوي العاهات والمرض. السعودية: دار المجمع العلمي.

المهييري، عوشة أحمد (٢٠٠٨). كيف تنمي السلوك الإبتكاري لدى طفلك المعاق سمعياً. القاهرة: دار الفكر العربي.

باطه، آمال عبد السميع (٢٠٠٢). سيكولوجية غير العاديين (ذوي الإحتياجات الخاصة). ط٣، القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

بوعيشة، فريد (٢٠١٨). دور الأنشطة الرياضية المكيفة في تنمية المهارات الإجتماعية لدي المعاقين سمعياً. رسالة ماجستير، معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، جامعة محمد بوضياف، الجزائر.

حفني، علي عبد النبي (٢٠٠٢). مشكلات الإعاقة السمعية كما يدركها معلمو المرحلة الإبتدائية في ضوء بعض المتغيرات. مجلة كلية التربية بنها، ١٢، (٥٣)، ١٣٦-١٨١.

حنين، بديعة حبيب (٢٠٠٦). فاعلية التوافق النفسي والإجتماعي للطفل الأصم والدمج مع الأطفال العاديين. مجلة كلية التربية بالإسماعيلية، جامعة قناة السويس، ١٧، (٥)، ١٢٥-١٤٨.

جولمان، دانييل (٢٠٠٠). الذكاء العاطفي. ترجمة: ليلي الجبالي، سلسلة عالم المعرفة، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، الكويت، (٢٦٢).

سفيان، نبيل (٢٠٠٤). المختصر في الشخصية والإرشاد النفسي. القاهرة: إيتراك للنشر والتوزيع.

سليمان، علي موسى؛ الضيدان، الحميدي محمد (٢٠٢٠). المشكلات التي تواجه الطلبة الصم وضعاف السمع في المرحلة الثانوية. مجلة العلوم الإنسانية والإدارية، (١٩)، ٥٠-٧٠.

سليمان، عبد الرحمن سيد (٢٠٠٠). علم النفس الاجتماعي. القاهرة: مكتبة زهراء الشرق. شقير، زينب محمود (٢٠٠٠). اضطرابات اللغة والتواصل. ط٢، القاهرة: مكتبة النهضة المصرية.

شقير، زينب محمود (١٩٩٩). سيكولوجية الفئات الخاصة والمعوقين: الخصائص - صعوبات التعلم - التأهيل - الدمج. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية. صديق، بلقيس محمد (٢٠١٧). المشكلات الاجتماعية والاقتصادية لأعضاء هيئة التدريس بجامعة بحري وأثرها على الأداء المهني. كلية التربية، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، السودان.

عباس، حوراء (٢٠١٣). الصعوبات التي تواجه التلاميذ المعاقين سمعياً من وجهة نظر التلاميذ والمعلمين. مجلة كلية التربية الأساسية، جامعة بابل، (١٢)، ٢٣٨-٢٤٨.

عبد الحي، محمد فتحي (٢٠٠٠). الإعاقة السمعية وبرنامج إعادة التأهيل. الإمارات العربية، العين: دار الكتاب الجامعي.

عبد الواحد، محمد (٢٠٠١). الإعاقة السمعية وبرنامج إعادة التأهيل. الإمارات العربية، العين: دار الكتاب الجامعي.

عبد المجيد، فائزة يوسف؛ ضيف، مجدي كرم الدين؛ فكري، مایسة فايز (٢٠١٤). المشكلات النفسية والاجتماعية للوالدين وعلاقتها بالحصيلة اللغوية لأطفال زارعي القوقعة. مجلة دراسات الطفولة، ١٧، (٦٣)، ٤٧-٥٠.

عبد الله، خديجة محمد زين (٢٠١٤). مشكلات التفاعل الاجتماعي لدى الأطفال ضعاف السمع من وجهة نظر معلمي مراكز التربية الخاصة بولاية الخرطوم. رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، السودان.

عبد، نرمين محمود (٢٠١٩). دور النوع وعدد ساعات استخدام الأجهزة الذكية في التنبؤ بمستوى المشكلات السلوكية لدى التلاميذ ذوي الإعاقة السمعية كما تدرکه أمهاتهم. مجلة البحث العلمي في التربية. (٢٠)، ٩، ١-٢٨. عبيد، ماجدة السيد (٢٠٠٠). السامعون بأعينهم: الإعاقة السمعية، عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع.

عربي، سلافة الدين يس (٢٠١٠). مشكلات الأطفال ضعاف السمع وعلاقتها بمستوى تفاعلهم الاجتماعي: دراسة تطبيقية بولاية الخرطوم. رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، السودان.

عكاشة، محمود؛ شفيق، محمد (١٩٩٨). السلوك الاجتماعي "قراءات في علم النفس الاجتماعي وتطبيقاته". القاهرة: دار بك برنت للطباعة. عميرة، موسى محمد؛ الناطور، ياسر سعيد (٢٠١٤). مقدمه في اضطرابات التواصل. ط٢، الأردن: دار الفكر.

فخرو، عبد الناصر عبد الرحيم؛ المغيصيب، لطيفة بنت عبد العزيز (٢٠٢٠). الأبعاد النفسية والاجتماعية والشخصية لرسومات الأطفال ذوي الإعاقة السمعية أثناء جائحة كورونا. مجلة الطفولة العربية، ٢١، (٨٤)، ١٠٣-١٢٤.

قوشم، أحمد عفت (٢٠٠٤). مهارات التدريس لمعلمي ذوي الإحتياجات الخاصة. القاهرة: مركز الكتاب للنشر.

مايو كلينيك (٢٠٢٠). رعاية الأطفال ذوي الإحتياجات الخاصة خلال كوفيد ١٩.

<https://www.mayoclinic.org/ar/diseases-conditions/coronavirus/in-depth/special-needs-parenting-covid-19/art-20487665>

محمد، أيمن فوزي (٢٠٠٦). الحاجات النفسية وعلاقتها بالضغوط لدى المراهق الأصم. رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة الزقازيق.

مكلاوي، محمود إبراهيم (٢٠٠٨). فاعلية برنامج حاسوبي للتدريب النطقي بالطريقة اللفظية لضعاف السمع في مرحلة رياض الأطفال. كلية التربية العربية والدراسات الاجتماعية، جامعة القصيم، السعودية.

- منظمة الصحة العالمية (٢٠٢٠). مرض فيروس كورونا (كوفيد-١٩): سؤال وجواب.  
[https://www.who.int/ar/emergencies/diseases/novel-coronavirus\\_2019/advice-for-public/q-a-coronaviruses](https://www.who.int/ar/emergencies/diseases/novel-coronavirus_2019/advice-for-public/q-a-coronaviruses)
- منظمة التعاون الإسلامي (٢٠٢٠). الآثار الاجتماعية والإقتصادية لجائحة كوفيد ١٩: على الأشخاص ذوو الإعاقة.  
<https://www.southsouth-galaxy.org/wp-content/uploads/2020/08/725.pdf>
- منظمة الأمم المتحدة (٢٠٢٠). الصحة  
<https://www.un.org/ar/sections/issues-depth/health/index.html>
- وزارة التربية بالكويت (٢٠١٣). التعاون "مشروع القيم التربوية لمرحلة رياض الأطفال المستوي الأول". الكويت.

### ثانياً: المراجع الاجنبية:

- Alexander, C. & Fraser, J. (2005). Professional career needs of GPs and registrars working in northwestern NSW. Australian family physician, 34, 7-9.
- Asha, (2006). Effects of Hearing Loss on Development. American Speech-Language-Hearing Association, ASHA leader,7,10,32.
- Boumosleh, Jocelyne, Matar. & Jaalouk, Doris. (2017). Depression, anxiety, and smartphone addiction in university students- A cross sectional study. PLoS One. 4; 12 (8).
- Ducharme, D.E. And Holborn, W. (2007). Programming Generalization of social skills in preschool children with hearing impairments. Journal of Applied Behavior Analysis. 30. (4).
- Gonusse, r. (2010). The Effectiveness of the Social Entertainment Program on The Social-Communication of Hearing Impaired Children, Unpublished Dissertation, Ohio University.
- Harte, Emma.; Herrera, Facundo.; Stepanek, Martin. (2016). Education of EU migrant children in EU Member States. RAND Corporation, Santa Monica, Calif., and Cambridge, UK.

- Hasselbring, T& Glaser, C. (2000). Use of Computer Technology to Help Students with Special Needs. The Future of Children and Computer Technology, 10 (2), 102-122.
- Holm, C.S. (2001). Testing for Values the Deaf, The Language Cultural Effects Journal of the Rehabilitation of the Deaf.
- Kika, H., Lenia P& Chryso, S. (2005): Evaluation of supports services provided to Deaf Children Attending Secondary General Schools in Cyprus. Journal of Deaf Studies and Deaf Education, 10(2). 203-211.
- Kusche, N. (2006). Putting theory into practice, Journal of Physical Education, 71(1): 44-57.
- Levine, E. (2008). The Psychology of deafness, New York.
- Moore's, Donald, F. (2001). Educating the Deaf: Psychology, principles, and practice. Boston: Houghton Mifflin Company, Oleh: Imas Diana Aprilia.
- National Centre for Learning Disabilities, (2020). Serving Students with disabilities during the covid 19 crisis: Spotlight on policy & practice Washington.
- Nelson, Donna, Webster, & Sim Erin K (2014). Positive affect facilitates social problem solving. Journal of Applied Social Psychology, 44, 20 May, 635-642.
- Onyema, E, M, N, C, Eucheria, F, A Obafemi, Shuvro S, Fyeface G, A, Aabha S, Alhuseen O, A, (2020). Impact of Coronavirus pandemic on education. Journal of Education and Practice. 11 (13), 108-121.
- Silvestre, Nuria, Ramspott, Anna, Pareto, Irenka. (2007). Conversational Skill in a Semistructured Interview & Self-Concept in Deaf Students, Journal of Deaf Studies & Deaf Education, 12(1), 38-54.
- Smith, Deborah, (2004). Introduction to Special Education: Teaching In An Age of Opportunity, (5th Ed) • Boston: Mattie Stepanek, USA.

- Stevenson, J., Mccann, D., Watkil, P., Worsfold, S., & Kannedy, C., (2010). The relationship between language development and behavior problems in children with hearing loss. Journal of child psychology and. Psychology, 51. (1), 77-83.
- Steven, R. (2002): Reconceptualizing the Development and Maintenance of Support Services for College Students who are Deaf or Hard of Hearing. A thesis prepared for the degree of Doctor of Education. Counseling, Adult and Health Education. Northern Illinois University.
- Suarez.M. (2010). Promoting Social Competence in deaf students: The effect of an intervention program. Journal of Deaf Studies and Deaf Education .5 .4.
- Teri, R. Blake, James, O. Rust. (2002) self Esteem and self - Efficacy of college students with disabilities. College Student Journal, 36.